المحسوس وايضا هي من نوع الكرامة الحسية فيتقوى
بها المبتدي دون المنتهي واما المتوسطين السائرين
فلا يلتفتون الا من المعاني الكشفية لانها حظ القلوب والعقول
لان عالمهم البدنية انقلبت قلبية وعقلية واذ كانوا
محجوبين عن رويتها لكنهم مستشرفون عليها
قد لاحت عليهم انوارها واشرقت عليهم اسرارها
واما العارفين اهل النهاية والتمكين فانهم يستغرقون
من العلم بالوحدة حتى يغرقوا في عين بحر
الوحدة لان العلم حظ الارواح والاسرار والروح
والسر محل الشهود والروح لا تسمى روحا حقيقة
حتى ينكشف عنها الحجاب وتدخل مع الاحباب والا
فيقال لها نفس او عقل او قلب حيث موضوع
الجميع واحد وانما الاختلاف بحسب الاطوار والاحوال
التي تمر على الانسان ويتقلب فيها انتهى باب عجيبة
مع زيادة قال رضي الله عنه واعلم ان الخمرة الازلية
المعبر عنها بالحقيقة الالهية لها قوة عظيمة وتاثير
غريب في قلب الحقايق وخرق العوايد الحسية والمعنوية
فلو رش اصحابها منها رشة على قبر ميت لنهض وارتفع
من قبره

من قبره باذن ربه ويقوى تاثيرها بقدر تحقيقها
وحصولها في قلب صاحبها حتى يكون من تحقق
بها امده الله ولذلك كانت الانبيا والرسل تنفعل
لهم الاشيا وتنخرق لهم العوايد اكثر من غيرهم فكان
عيسى عليه السلام يحيي الموتى ويبرئ الاكمه
والابرص باذن الله وكان نبينا عليه الصلاة والسلام
يطعم الجم الغفير من صاع من طعام ويسقي الجيش
الكبير من بين اصابعه الشريفة صلى الله عليه وسلم
وقد احيى الموؤدة وخيرها في الرجوع او البقاء
فاختارت الرجوع الى ربها واحيى ابويه حتى
اسلما على قول ورد عين قتادة بعد ان انتثرت
في يده فكانت احسن عينيه الى غير ذلك مما لا
ينحصر وكرامة الاوليا من هذا المعنى متواترة
لا يمكن حصرها وفي المعنى قال العارفون لو نفخوا
من خمرة همتهم على ظاهر من ماتت روحه من
بالجهل او الغفلة لحييت وانتهضت الى حضرة
الحق وارتفعت بالعلم والذكر من ساعتها وهذا الامر
مجرب عند اهل الصدق وفي بعض الاثر ان لله رجالا

Copyright © King Saud University